

درس 12 يوسف بن تاشفين | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. ايها الاخوة الاحباب لقاء متعدد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجمكم وتلك الايام سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما زلت نعيش مع دولة المغاربة. هم. قلنا حصل نقطة الانكسار بموت آآ النشاط - 00:00:00

نقطة النشاط نعم. اه بموت اه عبدالله بن ياسين ثم وصلنا الى ان دولة المغاربة انتهت تقريبا واصبحت في بقایا سمیت حضرتك الحلقة السابقة دویلة المغاربة كان آآ يقودها آآ عمر - 00:00:20 ابو بكر ابن عمر نعم. وطبعا انا اعزز حضرتك في آآ في عدم تذكر الاسم وده عيب مناهج تربوية كاملة. نعم. يعني انا اتحدى اي منهج تربوي يكون شمل هذا بقول لك ليه جزاک الله خيرا على هزا احنا درسنا تاريخ - 00:00:37 كثیر جدا من ساعة ما کنا في اولى ابتدائي لحد ما خلصنا سانوي لا نعرف ابو بكر بن عمر الامتنونی ولا جمال ولا جابوا لنا سیرة اي حد فشل الحملة الفرنسية على عکة بقيادة احمد باشا الجزار. تاريخ کویس يعني. المهم فهو آآ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:57

نعم. ابو بكر بن عمرو الامتنونی شخصية من المع واعظم واورع واتقى الشخصيات في التاريخ الاسلامي. شخصية مؤثرة جدا تولی ادارة دویلة المغاربة الصغيرة بعد وفاة عبدالله ابن ياسين رحمه الله. وفاة عبدالله ابن ياسين كانت نقطة نشاط بمعنى - 00:01:17 انها حدث يکرره المسلمين. نعم. دخلنا في زمن وضوح الرؤية. الكثیر اتخلى عن المجموعة دیت لكن الكثیر من المؤمنین الصادقین ثبتوا وصل عدد المسلمين المرابطين بجماعة المغاربة في سنة ربعمائة اربعه وخمسين الى اربعين الف مسلم. وبدأ يفكر - 00:01:37

رحمه الله في التوسيع في المناطق المحيطة وايصال الدعوة الى القبائل المختلفة في منطقة موريتانيا ومنطقة السنغال. نعم. لكن في هذه الاسناء الصراع بين قبيلة لمتون وقبيلة جدا بين بعض المسلمين هنا وبعض المسلمين هناك. مم. وطبعا انت عارف ان الفتنة فتنۃ التصارع - 00:01:57

القبلية اه والنعرة القبلية هذه الفكرة انها فتنۃ خطيرة واحنا ما نقولش والله يعني كيف حدث هذا مع هؤلاء المؤمنین تذکر ما حدث بين الاوس والخزر وبيین المهاجرين والانصار اه. هذا يحدث ويکرر. لكن من لما تيجي تراجع قصة الاوس والخزر وقصة المهاجمین الانصار وكيف حلت هذه المشاکل التي نشأت بينهم تجد ان اول - 00:02:17 اول حاجة ان الرسول عليه الصلوة والسلام توجه بسرعة بفسنه لحل القضية. نعم. فقممت الفتنة من اولها. كذلك فعل ابو بكر بن عمرو الامتنونی رحمه الله. ما بعدش بعوث السنة تقریر. اه. ولا استنى قال لا لا قضية خطيرة. نعم. الصراع بين المسلمين هذه قضية خطيرة. هذه فعلا ممكن تكون حلقۃ للدين. الفساد - 00:02:37

وفساده البین والصراع بین المسلمين ممکن تكون حلقۃ لتحليل ترك آآ دویلة الصغیرة وراح يحل الصراع الذي حدث بین مسلمین وكان بعيد شویة عن الدویلة بتاعتھے في جنوب السنغال. نعم. لكن طبعا ما يقدرش یسیب الدویلة بدون زعیم وبدون رئيس. فاستخلف احد - 00:02:57

القادة على هذه الدولة الصغيرة. ويرضو القائد الجديد ده انا بقول ان هذا من اعظم الشخصيات الانسانية بصفة عامة. تحرجنا جامد او في هذه فعلا شخصيات والله انا يعني فعلا بلا مبالغة نقدر نعمل تلاتين حلقة على يوسف بن تاشفين الشخصية اللي استخلفها ابو بكر بن عمر المتنوبي. يوسف - 00:03:17

ابن تاشفين. اه. طبعا من البربر ما هو اش عربي لكنه فعلا من اعظم المجددين والمغيرين في تاريخ الامة. يوسف ابن تاشفين اسم يكتب بحروف من نور. رجل تكامل فيه العلم مع الورع مع التقوى مع حسن الادارة مع حسن السياسة. مع حسن المنطق مع حسن - 00:03:42

قضى مع مع يعني فعلا شخصية متكاملة. نعم. من اعظم الشخصيات تولت قيادة الدولة تحت مسمى نائب رئيس الدولة اه. هو نائب رئيس الدولة ونائب ابو بكر لعمر المتنوبي. نزل ابو بكر ابن عمر المتنوبي الصراع الذي بين قبيلة وجدة. نعم - 00:04:02

طيب بعد محل الصراع الحمد لله وفق ما بين الطرفين وجد الى جوارهم قبائل وثنية تعبد الشجر من دون الله عز وجل. لم يصلها اسلام بالمرة. قبائل وثنية تماما. وهو رايح يحل - 00:04:22

الصراع كان واحد معه نص الطاقة بتاعته، كان واحد معه سبع تلاف واحد. سايب سبعتلاف مع يوسف المنتشرين وواحد معه سبع تلاف. فلما لقي هؤلاء على هذه الوثنية. الجهالة والوثنية التامة ذهب اليهم بالسبعة الاف. وبدأ يعلمهم العبادة لله عز وجل. وبدأ - 00:04:38

اسلام وبدأ يشرح لهم امور الدين والناس انبهرت ونادي الناس كانت لا تتكلم اللغة العربية وكانت تتكلم لغات خاصة بقبائلهم وجاب مترجمين وبدأ يتكلم معهم ويعرفهم الاسلام عشان يخشوا في دين الله عز وجل. ولرئيس وده رئيس الدولة ساب الدولة بتاعته. اه. وبدأ يتوجه النائب بتاعه بدأ يدير الامور - 00:04:58

وهو بدأ يشتغل في هذه الناحية. نعم. سنة والثانية والثالثة وخمسة عشر سنة سايب الدولة خمسة عشر سنة. ليه؟ كل اما يخلص قبيلة يلاقي وراها قبيلة ما تعرفش الاسلام. ما قالوش بقى يوسف خليك عندك الحكم - 00:05:19

قعد يعني يتحرك ادي قبيلة تانية ادي قبيلة تالتة ادي قبيلة رابعة. يا رب. الله اكبر. يتحرك من هنا لهناك من هنا لهناك وعمال توغل يتوجل في غرب افريقيا وفي جنوب افريقيا. ويوفى ابن تاشفين رحمه الله. استنى ابو بكر ابن عمر لم توني شهر والتاني والتالت - 00:05:36

واسناد السنة والثانية قال لك انا هفضل قاعد مستنى اعمل ايه؟ انا كمان انشر الاسلام في المنطقة اللي انا فيها. وبدأ يتوجه الى الشمال لقى ان المغرب العربي اللي هو موجود في الشمال موريتانيا مباشرة في قبائل كثيرة تعبد الكبش من دون الله عز وجل ومبدلة ومغيرة لكل قواعد الاسلام - 00:05:56

بدأ يتحرك اليها بالسبعة الاف الذين معهم وبدأ ينشر هو كمان الاسلام ويعرف ده ويعرف ده وبعد خمسة عشر سنة رجع ابو بكر من عمر المتنوبي ليتسلم قيادة الدولة من التي كان يحكمها من يوسف لتشرين فماذا وجد - 00:06:14

الدولة هو كان سايب يوسف ابن تاشفين بيحكم دولية صغيرة على الحدود ما بين موريتانيا وال السنغال. فوجد ان دولة انفال بكمالها وموريتانيا بكمالها والمغرب وتونس والجزائر كل دولت دولة واحدة تحت حكم - 00:06:31

ويوفى ابن تاشفين رحمه الله. الله. جيشه كان مائة الف مسلم. الله اكبر. الجيش بتاعه. الف مسلم. نعم. ولقى ان تؤسس مدينة ضخمة جدا اسمها مدينة مراكش. اول مرة تكون موجودة على في التاريخ. على الساحل المحيط الاطلنطي. وراح معه زار مدينة مراكش - 00:06:51

ولقى المدينة في ابهة وفي قصور وفي وزارات وفي شوارع وفي يعني سبحانه الله في دولة دولة حقيقة تتسلل بهذا او ذاك في خمسة عشر سنة قال له يعني طبعا هو جاي يتسلم الحكم ويثبت قال له الحكم تعالى انت الرئيس. قال له لا انت اقدر مني على ادارة الامور. انا - 00:07:11

ما قدرتش اعمل كل اللي انت عملته ده. انت اقدر مني على ادارة هذه الدولة. لعلمني المرات القليلة جدا في العالم كله. اللي يتنازل

قائد عن كل هذا الملك لانه رأى من هو اكفاء منه في ادارة الامور. ان شاء الله. سبحان الله. اه. فترك الامر ليوسف التشوير بمنتهى البساطة وقال له خلاص انت كمل انت - 00:07:31

تبقي انت الرئيس. اما انا فمكاني هو الصحراء. مكاني هناك في الغابات. مكاني مع اولئك الذين يعلمون عن الله عز وجل شيئا. الذين لا يعرفون الاسلام الوثنيون الذين يعبدون الاشجار ويعبدون النجوم الذين يعيشون على على الجهل التام بكل شريعة - 00:07:51 اعود اليهم واعلمهم كما كنت اعلمهم. توزيع ادوار رائع. سبحان الله! جل وعلا. كل ده يعني عنده امكانيات دعوية عالية. وهذا عنده امكانيات ادارية وسياسية رائعة خلاص انت وانا اروح اشتغل في الدعوة. بالزيط. ورایح يستغل في الدعوة رحمة الله. سنة والثانية والثالثة بعد الخمستاشر سنة دولت - 00:08:13

راح يدعو الى الله ثاني وتالت ورابع لحد ما استشهد رحمة الله في سنة ربعمية وثمانين من الهجرة. انت عارف دخلكم واحد في الاسلام؟ انا مش هقول لك دخلكم واحد في الاسلام؟ انا هقول لك دخلكم دولة في الاسلام - 00:08:33

دخل عشرين دولة في الاسلام ابو بكر بن عمر اللتواني دخل عشرين دولة في الاسلام وفي ناس ما تعرفش اسمه. دخل في الاسلام مالي ودخل في الاسلام النiger. ودخل في الاسلام غان - 00:08:49

ودخل في الاسلام اجزاء من نيجيريا والجابون وافريقيا الوسطى تلت افريقيا دخل فيها الاسلام على الدين ابو بكر بن عمر اللتواني رحمه الله كان رئيسا في يوم من الايام. سبحان الله! اللي كان رئيسه ساب الرئاسة وراح في سبيل الله - 00:09:01 واستشهد في احد معارك مع بعض القبائل الوثنية ومات سنة ربعمية وثمانين من الهجرة وجيشه خمسمائة الف مقاتل. وكان رايح تخيل بين لم تون وجداي بسبع تلاف جيشه بقى خمسمائة خمسائه الف مقاتل ده غير الرجال وغير النساء وغير الاطفال غير - 00:09:16

شعوب كلما صلى رجل صلاة في النiger كلما زكي رجل زكاة في مالي. كلما قام رجل يحج في في غانا في اية هذه المناطق اضاف الى حسنات ابي بكر بن عمر اللتواني بعد هذا العمر الطويل. الجهد وشوف العمل اخلاص. اخلاص فعلا نقطة الصدام - 00:09:36

هنا كانت نقطة واسعة جدا. اه. نقطة الصدام كانت في المغرب وكانت في افريقيا كانت في اكثر من محور وانتصر المسلمين بفضل الله ودخلوا في طور تمكين بقى دولة المرابطين دولة واحدة. من تونس في الشمال الى افريقيا الوسطى في الجنوب. تلت افريقيا كلها بقت دولة واحدة. تونس - 00:09:56

الجزائر والمغرب والسنغال وموريتانيا وغانا وافريقيا الوسطى وان دانيونج ومالى انت بتتكلم على وهم فعلاء. كل دى دولة واحدة. قائدها يوسف ابن تاشفين رحمة الله ابو بكر ابن عمر لم تنه كل اللي خده ده كل البلاد اللي دخل فيها الاسلام ضمها لملك يوسف ابن تاشفين رحمة الله واصبح يوسف ابن تاشفين الرجل - 00:10:16

رقم واحد في افريقيا بل لعله الرجل رقم واحد في العالم. ومع ذلك جزء من التشيفين لم ينخلع عن الخلافة العباسية. مع ان الخلافة العباسية كانت في منتهى الضعف في ذلك الوقت. الا ان قال لا افرق ابدا شمل المسلمين - 00:10:36

وارسل للخليفة العباسى يقول له انا رجلك في هذا المكان. انا تبع الدولة العباسية. الدولة العباسية ما كانت تحكم الا بغداد لا اقول العراق. ومع لا يريد ان يفرط شمل المسلمين تجردا لله عز وجل. ده درس يا دكتور مهم قوي يعني احنا بنتكلم في ثلاث قواد اهم او في قائدin كل واحد تحرك بشكل - 00:10:52

اخدم دين الله جل وعلا تجرب من المصلحة الشخصية وهو السلطان وحب الدنيا والرئاسة والزعامة. لدرجة ان يوسف بن شيرين يقول رقم واحد لكن ما زال وبالولاء للدولة العباسية الضعيفة ويقول له انا تحت امارتك. بالمرة حتى ان الدولة العباسية ما تملك اصلا طاقة للوصول الى هذه المناطق. لعل الخليفة العباسى لم - 00:11:12

مع اصلا عن السنغال والعن موريتانيا ولا هذه المناطق. لكنه بيدي معنى. بيقول له انا احب اوحد المسلمين. مش مهم مين الرئيس. اه. مش مهم مين اللي في الصورة؟ مين - 00:11:32

عنوان الرئيس المخطوط انما انا جندي من جنود الاسلام. هكذا قام يوسف ابن تاشفين رحمة الله بحملة اصلاحية في كل المناطق لدرجة ان الامن والامان عام في تلت افريقيا الغربي كله وكان الرجل يسير من شمال افريقيا الى جنوبها لا يخشى على نفسه الا الله والذئب على غنميه. سبحان - 00:11:42

هؤلاء اتقياء اخفياء بمعنى الكلمة. سبحان الله. نكمل حديثنا ايها الاخوة الاحباب مع يوسف ابن تاشفين بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور رائد قبل الفاصل كنا في ملحمة اخلاص وتجدد الله سبحانه وتعالى بين اناس يحبون دين الله جل وعلا - 00:12:02

اعلى من حبهم لكرسي الحكم الذي يجهزون عليه. يوسف ابن تاشفين هذا الرجل القوي اللي حضرتك تفضلت قلت يمكن رقم واحد في العالم ما زال يرسل الى الخليفة العباسي وهو في قمة ضعفه يقول له انا رجلك في هذا المكان. صحيح. فما زلت نتواصل مع يوسف بن تاشفين ويكون حضرتك اشرت قبل الفاصل كده او يعني - 00:12:22

في الفاصل واحنا قاعدین عن معركة الزلاقة. نعم. يعني ما هي دي المعركة ومسألة الطوائف اللي كنا تكلمنا ان الاندلس انقسمت الى طائف. ايوا. اي دور دولة المرابطين في هذا الامر. هو الواقع ان الاندلس احنا قلنا هي الاندلس طبعاً قريبة جداً من دولة المرابطين. يفصل بين دولة الاندلس وبين دولة المرابطين مضيق جبل طارق فقط - 00:12:42

دولة الاندلس هي اسبانيا وبرتغال دلوقتي. ودولة المرابطين هي المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا والسنغال. وعد بقى كل الدول اللي موجودة في غرب افريقيا آآ دول الطوائف كانت ممزقة بين بين الصراعات والخلافات والشقاق والنفاق وكل المعاصي وسوء الاخلاق - 00:13:02

يعني شيء فعلًا بشغ. كانت الدولة العاميرية. بعد سقوط الدولة العاميرية. نعم. ولعل الاخوة المشاهدين والمشاهدات اللي شافوا معنا قصة عبد الرحمن الناصر وازاي سلمنا الامور الى دول الطوائف بعد ذلك. وتفتت امر المسلمين في الاندلس. طبعاً هذا اغرى اعداء الامة كان الصليبيين - 00:13:22

يسكنون في شمال الاندلس. آآ مملكة ارجون وملكة قشتالة ومملكة آآ نافار ومملكة ليون. وهذه القوى مسنودة بفرنسا او مسنودة بإنجلترا والمانيا تحركت لغزو المسلمين انتهت فرصة تشتت المسلمين. ربنا بيقول في القرآن الكريم ولا تنازعوا فتفشوا - 00:13:42

وتذهب لحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. نعم. هذا التنازع ادى الى الفشل. فهجم الصليبيون على بلاد الاندلس. وكان في شخصية ظهرت في بلاد الصليبيين اسمه الفونسو السادس. كمال الكشتالة او كاستلة. هم. واه هذه الشخصية كانت فريدة في - 00:14:02
كان شخصية عندها مهارة عالية جداً في اموره الفروضية عنده ادارة عالية جداً سياسة عالية جداً فقد الجموع النصرانية الصليبية وكانت جيش قوامه ستين ألف وببدأ يغزو به المناطق المختلفة في العالم الاسلامي. وفي سنة ربعمية تمانية وسبعين قام بفعل ادى الى كارثة - 00:14:22

وهذه الكارثة اصابت العالم الاسلامي بالحزن والكمد الشديد وهي كارثة اسقاط طليطلة. وطليطلة هذه مدينة اسلامية يعني بقى لها في آآ في الاسلام حوالي ربعمية سنة وآآ طبعاً سقوطها هز على العالم الاسلامي كله. والحقيقة للأسف الشديد منذ سقطت لم تعود الى الاسلام ثانية - 00:14:42

تاني يعني؟ نعم. ولما دخل طليطلة قام بمذابح شديدة وآآ يعني حول المساجد كلها الى كنائس وحرق الكتب في مكتبة طليطلة. وببدأ يشعر اهل الاندلس ان نهاية الاندلس بكمالها قريبة جداً. لأن ما في قوة واحدة في داخل الاندلس تستطيع الوقوف امام آآ الفونسو السادس - 00:15:02

ثم تحرك الفونسو السادس بجيشه ووصل الى حصار اشبيلية. واشبيلية كانت اقوى اماراة من امارات الطوائف في داخل الاندلس. وكان على رأسها رجل اسمه المعتمد ابن عباد الاشبيلي. والمعتمد ابن عباد يعني كان رجلاً شاعراً وكان رجلاً سياسياً لكنه كان ضعيفاً في غاية - 00:15:22

عفوا فلما وجد الجيش الصليبي يحاصر اشبيلية. ماذا فعل يعني حاول مرة واتنين وتلاتة يمشي بيقوم بالسياسة لو العملية مش نافعة فقام بعث رسالة صغيرة الى الفونسو السادس خلى الفونسو السادس يسحب جيشه ويرجع تاني - 00:15:42

الرسالة دي غريبة جدا قال والله لان لم ترجع لاروحن لك بمروحة من المرابطين اول ما سمع كلمة المرابطين هو عارف يعني ايه مرابطين. اه طبعا. المرابطين يعني دولة تلت افريقيا. وناس بقى مش بتوع هزار. ناس يعني على اعلى مستويات الجهات والفروسية - 00:16:00

حضارة وحب الموت او حب الوطن فرجع الفونسو السادس. وبدأ يجهز العدة وجهز جيش قوي وبدأ يهجم تاني على بلاد المسلمين وهو مستعد لقضية المرابطين هذه. اه المعتمد ابن عباد لما قال الكلمة دي ما كانش يقصد انه يجيب المرابطين. لانه كان - 00:16:20
يخاف انه يجيب المرابطين لان هو عايز عايز ياخد الكرسي بتاعه. الكرسي بتاعه طبعا. ولا عايز مرابطين ولا عايز غيره. وعايز بس يفضل مستمر في المكان بتاعه لحد ما يموت. لكن لما لقى الموضوع بجد والفون تسعة - 00:16:38

بيجهز جيوش تانية وتالتة عمل مؤتمر القمة الاندلس الاول مؤتمر قمة جاب بقى زعيم دولة كزا ودولة كزا قعدوا مع بعض طبعا مؤتمر تهريجي قعدوا مع بعض اه طبعا هي قصة قصة هو تاريخ الامة في مشاكل كتيرة طبعا. فقال لك نعمل ايه؟ لابد ان نندد - 00:16:48

بالهجوم الصليبي على المسلمين. لابد ان نعترض لابد ان نشجب لابد ان كزا. في واحد فيهم الحقيقة كان عاقل. اه. كتير الحقيقة كان اه ملك اه او يعني زعيم امارة اسمها اماراة بطليوس. طبعا احنا لا عارفين ان بطليوس وكان اسمه برضه هنضحك طبعا برضه على اسمه كان اسمه - 00:17:08

المتوكل ابن الافطس رحمه الله. اه. وده كان فعلاً رجل آآ يعني فيه عزة. وفيه يعني نخوة. وقال لهم اذا كان الوضع كذلك. واذا كنت احنا خلاص سنغزى سنغزى. طب ما نغزى من المرابطين احسن ما نغزى من الصليبيين - 00:17:28
وقال ان انا ادعوا الى استدعاء يوسف ابن تاشفين. طبعا حصل معارضة من هنا ومن هنا في الآخر وافقوا مضطرين على استدعاء يوسف ابن تاشفين الخوف على كراسيمهم وكل شيء بس خلاص حتى في واحد منهم قال كلمة جميلة. والحقيقة قال اللي قال هذه الكلمة لمعتمد ابن عباد. قال ندعوه يوسف ابن تاشفين - 00:17:44

ولئن ارعى الجمال في صحراء المغرب خيرا لي من ان ارعى الخنازير في اوروبا. في يوم من الايام هكون عبد. الله! اكون عبد احسن ابن تاشفين احسن ما اكون عبد - 00:18:04

وافقوا على استقدام يوسف المنتشرين على شرط انه لما ينتصر على الفونسو السادس يرجع تاني. صحيح. وراح اه وفد ودعا يوسف ابن تاشفين ويوسف ابن تاشفين اول ما عرف بمصيبة الاندلس تحركت فيه النخوة وجمع جيش من كم واحد سبع تلاف واحد - 00:18:14

فقط. ليه سبع تلاف؟ ده انت جيشك ميت الف في الشمال وخمسينية الف في الجنوب. لكن الدولة واسعة. انا عندي اكتر من عشرين دولة. انا اخد كل الجيش افرغ البلد من الجيش رجل في منتهي الحكمه. فرغ الدولة من الجيش بتاعها. وبعد كده يجي لي من الشرق او من الغرب والثنيين من هنا ناس من هنا ما يضممنش - 00:18:34

بمنتهي الحكمه يتصرف صرف الامور رتب الاوضاع رتب الشغور وخد سبعتلاف واحد وركب السفن وعبر منطقة جبل طارق. وهو في منطقة جبل طارق الرياح وكانت السفن ان تغرق. وتوجه يوسف ابن تاشفين في منتهي الخشوع - 00:18:54

له عز وجل وقال يا الله ان كنت ترى ان عبور هذا الجيش لهذا البحر فيه خير للمسلمين فوزنا اياه وان كان غير ذلك فرددنا الى بلاد المغرب. فسكنت الريح وهدأت الامواج وعبر الجيش بفضل الله عز وجل. الله اكبر. هذا يوريينا الاتصال - 00:19:11

طال بين يوسف ابن تاشفين وبين الله عز وجل. هم. صاك كامل. واول ما نزل الى ارض الاندلس لوفود بقى بتستقبله. اول حاجة عملها ايه؟ اول حاجة عملها سجد لله شكرا. انا عبره هذا المضيق وان اختاره للجهاد في سبيل الله. ومر يوسف - 00:19:32
رحمه الله في الطريق. نعم. وهو ماشي في الطريق بقى بنشوف حاجة جميلة جدا بنشوف شعب الاندلس اول مرة يشوف ناس من

سبعين تمانين سنة من ايام عبد الرحمن الناصر والحكم ابن عبد الرحمن ناصر اول مرة يشوف ناس - 00:19:52
للله عز وجل ناس مخلصة ناس راحة تموت في سبيل الله. هم. فتحركت النخوة في قلوبهم. لانه كان عايش مع ناس حابة الكرسي
موتت فيهم كل نخوة للإسلام لما شاف بقى القدوة يوسف ابن تاشفين بدأ يتحرك مع الشعب وواحد جاي من قربطة وواحد من
اشبيلية وواحد من بطليوس وواحد من شرق الاندلس - 00:20:06

الجميل. سبحان الله! لما وصلوا لمنطقة في او في وسط الاندلس في مملكة بطليوس المنطقة ديت عرفت بعد ذلك في التاريخ
بالزلات كان عدهم تلاتين الف مقاتل. من سبع تلاف من سبعة تلاف لثلاثين الف. ثلاثة وعشرين الف منين؟ من شعب الاندلس الذي لم
يسمع عن الجهاد من - 00:20:26

لاكتر من تمانين سنة الكلام ده كان في سنة تسعة وسبعين هجرية. وب يصل يا دكتور راغب يعني بكثير من الحكام الى مسألة قتل
الجهاد في سبيل الله عند الناس. سبحان الله - 00:20:46

هذه والله جريمة. اه. جريمة الناس في قلوبها حمية وفي قلوبها حب للإسلام. وحب الاستشهاد في سبيل الله. وحب للدفاع عن
حرمات المسلمين. فكيف يقتل هذا في نفوسهم والله يا أخي سخر هذا كله خليك محظوظ بالكريبي بتاعتك لكن سخر كل هذا في
خدمة الدين. نعم. وته تكون ساعتها عزيز في الدنيا ان شاء الله. نعم نعم - 00:20:56

المهم وصل يوسف المنتشفين بالجيوش الاسلامية تلاتين الف مقاتل سبع تلاف من المرابطين وتلاتة وعشرين الف من اهل الاندلس
ولقى الفونسو السادس مجمع له ستين الف مقاتل ودخل الفريقان في صدام مروع في موقعة الزلاقة في شهر رجب من سنة ربعمية
تسعة - 00:21:16

او السبعين من الهجرة هذا يوم من ايام الله عز وجل. هذا اليوم في التاريخ يقام بموقعي القادسية واليرموك. ولعل برضه كتير ما
يسمعش عن كلمة الزلاق. هذه موقعة فعلا من اهم المواقع في تاريخ المسلمين. انتصر فيها يوسف ابن تاشفين انتصارا ساحقا -
00:21:36

ماحقا. الجيش الصليبي كان ستين الف قتل من الجيش الصليبي في موقعة الزلاق تسعة وخمسين الف وخمسين وخمسين متخيل!
انتخابات دي! سبحان الله! يعني لم ينجوا الا ربعمية وخمسين انسان فقط من هذه الموقعة. دي كانت مدحنة! يعني - 00:21:56

انتصار اسلامي ساحق. الله اكبر. حق الجيش. الله اكبر. الصليبي تماما. كانت الغنائم في منته الكثرة. ماذا فعل يوسف ابن تشريف
في هذه الغنائم اعطاهها بكل اهل الاندلس وقال انا مش عايز منكم غنائم. اه. انا فقط جئت لهذا المكان لانصر الله عز وجل. لاحق
دين الله لانصر دين الله في - 00:22:16

في هذه البلاد ورجع رحمه الله بعد ان ترك درسا من اعمق الدروس المعتمدة في هذه البلاد الدرس ان الحقوق الذي تنتزع من من
المسلمين لا تؤخذ بالطلب من اداء الامة ولكن لابد ان تؤخذ بالقوة. نعم. لابد للجيوش المعتمدة ان - 00:22:36

ترجم على العودة لا ان تقنع بالعودة بالكلمات او المفاوضات او نحو ذلك. ورجع يوسف ابن تاشفين رحمه الله سنة ربعمية تسعة
وسبعين الى بلاد ده جزء الى بلاد المغرب - 00:22:56

ثم بدأ المسلمين الطوائف في الاندلس يتنازعون على الغنيمة من جديد فعاد حكماء وفقهاء وعلماء الاندلس الى يوسف ابن تاشفين
يكون له في هذه المرة تعالي وانقذنا من حكام امنة قبل ذلك كنت تنقذنا من الصليبيين الان تعالي وخذ هذه البلاد وضمها الى مملكتك
او ضمها الى دولتك دولة المرابطين. ويوف يوسف ابن تاشفين تحرك جدا - 00:23:09

وارسل العلماء المسلمين يستفتهم ومن افتاه في ذلك ابو حامد الغزالى صاحب الاحياء رحمه الله وارسل له فتوى انه لابد لك ان
تأخذ هذه هذه البلاد والا ضاعت تحت اقدام الصليبيين في يوم من الايام وتوجه في سنة ربعمية تلاتة وثمانين يوسف المبتشفين الى
بلاد الاندلس وضمها الى دولة المرابطين - 00:23:35

واصبحت دولة الاندلس تحت حكم دولة المرابطين. نعم. وظل الوضع في قوة الى ان حدثت نقطة الانكسار بموت يوسف ابن تاشفين
رحمه الله في سنة خمسينية بعد ان حكم المسلمين قرابة خمسة واربعين سنة متصلة من اعظم الفترات - 00:23:55

في تاريخ الأمة الإسلامية وفتن المسلمين بعد وفاته بالدنيا الواسعة التي فتحت عليهم وحدث الصراع بين المسلمين كما هو متوقع على الدنيا ودخل المسلمون في زمن السقوط عندما ظهر شخصية اسمها محمد ابن تومرت وكانت شخصية منحرفة عقائدية -

00:24:15

وكان عنده قدرة او قدرة على الخطابة وقدرة على البلاغة وجمع الناس حوله نتيجة دخول الدنيا الى المسلمين ونتيجة ظهور هذه الشخصية. يعني بما يملك علم وقود فصاحة اللسان لكنه كان منافقا -

00:24:34

كان محرفا للشريعة كان مبدلا وحدست فتنه كبيرة لكن هذه الفتنة ما كانت تحس بولا ان تسللت الدنيا الى قلوب الذين خلفوا يوسف ابن تاشفين بعد ذلك سيكون قيام من جديد بعد سقوط دولة المرابطين. نعم. في كل مرة حضرتك بتتحدس معنا نرى انه الدنيا -

00:24:48

كلما لعبت وأخذت مكانها في القلوب. اه. لم يعد للتجرد مكان انحني السقوط بقوة فيما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا نذكر الناس به فتنافسوا كما تنافسوها فتهلككم كما ابلغ الدروس من هذه الحلقات والله. جزاكم الله خيرا ايها الاخوة الاحباب نسأل الله سبحانه -

00:25:08

تعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يزيدنا علما وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. باسمكم احيي الدكتور راغب السرجاني. وعلى وعد بلقاء متجدد وبرنامجكم تلك الايام الى ان يحين موعد هذا اللقاء. اترككم في رعاية الله وامنه. وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:25:28